

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن الليث يقال : هذه الدار على صدَدٍ هذه وداري صدَدٍ داره محرَّكة أي
قُبَالَتَه وقُرْبَه كذا في النُّسخ وبتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما في سائر
الأمهات نُصِبَ على الطَّرْفِ قال أبو عبيدٍ قال ابن السكيت الصَّدَدُ
والصَّقَبُ : القُرْبُ ويقال : هذا صدَدٌ هذا وبِصدَدِهِ وعلى صدَدِهِ أي
قُبَالَتَه . والصَّدِيدُ : ماءُ الجُرْحِ الرَّقيقُ المختلطُ بالدمِّ قبل أن
تغلط المدَّة . وفي الحديث : يُسْقَى من صدِيدِ أَهْلِ النار . قال ابن الأثير :
هو الدَّمُ والقَيْحُ الذي يَسِيلُ من الجَسَدِ . وقال ابن سيده : الصَّدِيدُ :
القَيْحُ الذي كَانَهُ ماءٌ وفيه شُكْلَةٌ . والصَّدِيدُ في القرآن : ما يَسِيلُ من
جُلودِ أَهْلِ النَّارِ . وقال اللّيثُ الصديدُ الدَّمُ المُختلطُ بالقَيْحِ في
الجُرْحِ . وقيل : الصَّدِيدُ : الحَمِيمُ إذا أُغْلِيَ حَتَّى خَثُرَ أي غلظ نقله
الصاغاني . والتَّصْدِيدُ : التَّصْفِيقُ . والتَّصْدُودُ : التَّعَرُّضُ هذا هو الأصل
وتُبدلُ الدالُّ ياءً فيقال التَّصَدِّي والتَّصْدِيَّةُ قال D " وما كان
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَّةً " فالمُكَاءُ : الصَّغِيرُ
والتَّصْدِيَّةُ : النَّصْفِيقُ وقيل للتَّصْفِيقِ : تَصْدِيَّةٌ لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ
فَيَقَابِلُ صَفْقُ هَذِهِ صَفْقَ الْأُخْرَى وَصَدٌّ هَذِهِ صَدٌّ الْأُخْرَى وَهَذَا وَجْهٌ هَذَا . وعن ابن
سيده : التَّصْدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ وَالصَّوْتُ على تحويل التَّصْعِيفِ . قال : ونظيره :
قَصَصِيَّتُ أَطْفَارِي . في حروف كثيرة . قال : قد عَمِلَ فِيهِ سَبُوهُ بَاباً . وقد
ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عبيدٍ أَحْرَفاً .
وفي التهذيب : يقال صدَّ يَصْدِي : تَصْدِيَّةٌ إذا صَفَّقَ وَأَصْلُهُ : صَدَّ يَصْدِدُ
فكثرت الدَّالاتُ فَقُلِبَتِ إِحْدَاهُنَّ ياءً كما قالوا : قَصَصِيَّتُ أَطْفَارِي وَالْأَصْلُ :
قَصَصِمْتُ . قال : قال ذلك أبو عبيدٍ وابنُ السكيت وغيرهما . ذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ
الرُّسْتُمِيُّ إِلَى أَنَّ التَّصْدِيَّةَ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ
الصَّدَى فَعِلٌ . وَالْحَمَلُ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ أَوْلَى .
قال شيخنا : هو كلامٌ ظاهرٌ وفي كلام المصنِّف لَفٌّ وَنَشْرٌ مُشَوَّشٌ . وقول الله تعالى
: " أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى " معناه : تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ
وَتُقْبِلُ عَلَيْهِ يقال : تَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ . وَالْأَصْلُ تَصَدَّدَ .
وقال الأزهري : ويجوز أن يكون معنى قوله : " فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى " أي تَتَقَرَّبُ

إليه من الصَّدَدِ وهو القُرْبُ كما تقدم . والصَّدَدُ ادَّكَرُ مَّانٍ ؟ : الحَيَّةُ
عن الصاغاني ودُوَيْدُ يَدِيَّةُ من جنس الجرذ أنْ أَوْ سامٌ أَيْ بِرْصَ وقد جاءَ في كلام قيس
وفسره به أبو زيد وتَبِعَهُ ابنُ سيدة وقيل : الوَزَغُ أنشد يعقوب : .
" مُنْجَحِرًا مُنْجَحِرَ الصَّدَدِ ثم فَسَّرَهُ بالوَزَغِ ج : صَدَائِدُ على غير
قياس . والصَّدَدُ ادَّأَيْضًا : الطريق إلى الماء . والصَّدَدُ ادَّكَتَابٍ : ما اصْطَدَّتْ
به المرأةُ وهو أي الصَّدَدُ ادَّ : السَّيْتَرُ كذا في نوار الأعراب . وصَدَّاءُ كَعَدَّاءُ :
لغة في صَدَّاءَ وهو اسم بئرٍ أَوْ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الماءِ . ورَوَى بعضهم هذا
المَثَلُ : ماءٌ ولا كَصَدَّاءَ أنشد أبو عُبَيْدٍ : .
وإِنَّ نَبِيَّ وَتَهْ يَأْمِي بَزِيْنَبَ كَالَّذِي ... يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءَ مَشْرَبًا
وقيل لأبي عليٍّ النحويُّ : هو فَعْلَاءُ من المضاعف . فقال : نعم وأنشد لضرار بن
عُتْبَةَ العَبْشَمِيِّ : .
كَأَنَّ نَبِيَّ مِنْ وَجْدٍ بَزِيْنَبَ هَائِمٌ ... يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءَ
مَشْرَبًا وبعضهم يقول : صَدَّاءُ بالهمز مثل صَدَّاءَ قال الجوهريُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ
رجلاً بالبادية فلم يَهْمَزْهُ . وقد مَرَّ في الهَمْزِ ما يقارب ذلك فراجعهُ .
والصَّدَدُ بالفتح وَيُضَمُّ : الْجَبَلُ والسين لغة فيه . قال أبو عَمْرٍو : يقال لكل
جَبَلٍ : صَدَّ صَدَّ وَصَدَّ وَصَدَّ وَصَدَّ . والصَّدَدُ نَاحِيَةُ الْوَادِي وَالشَّعْبُ
وهما الصَّدَدَانِ . والجمع : أَصْدَادُ وَصُدُودُ . وَصَدَّاءُ الْجَبَلِ : نَاحِيَتَاهُ فِي
مَشْغَبَيْهِ وهما الصَّدَدَانِ قال حُمَيْدٌ :